

## مفهوم الرياضة واستراتيجياتها في الحفاظ على التماسك الاجتماعي

### The concept of sport and its strategies in maintaining social cohesion

أمينة كلتومة مداني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة وهران 2 (الجزائر) ، israa.amina@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/03/31

تاريخ القبول: 2020/01/25

تاريخ الاستلام: 2019/02/13

#### ملخص:

يسعى هذا البحث؛ إلى استعراض المرتكزات العلمية للرياضة التي تشكل أساس التماسك الاجتماعي، كون هذا الأخير يسعى إلى قدر أكبر من الشمولية، وزيادة مشاركة الأفراد وخلق فرص للتتري. هذا هو الوثاق الذي يحمل المجتمع معا. وقد وجدنا أنّ من أبرز ما شغل علماء والمفكرين الحاملين لهذه الأفكار؛ هو إخراج تصوّر علمي للرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية كلية حقيقية ومن ناحية أخرى، إخراج هذا التّصور العلمي المتكامل إلى حياة النّاس من ناحية أخرى، كونه بات ضرورة ملحة في الرّهن الرّاهن الذي أصبح فيه مشروع المجتمع المتين المتكامل رهانًا تتوافق حوله الإنسانيّة جمعاء. علاوةً على ذلك، أصبح يستوجب استثمار كل الموارد الجديدة في التنمية الاجتماعية من خلال تحسين الرعاية بمجال الرياضة. كلمات مفتاحية: التماسك الاجتماعي، الرياضة، تنمية اجتماعية، التضامن.

#### ABSTRACT:

This research seeks to review the scientific foundations of sport that form the basis of social cohesion, as the latter seeks greater comprehensiveness, greater participation of individuals and opportunities for development. This is the foundation that holds society. We have found that one of the most prominent work of scientists and thinkers bearing these ideas; is to take out a scientific conception of sport as a real social phenomenon and on the other hand, to bring this integrated scientific perception to the lives of people on the other hand, being an urgent need in the current time, a solid and integrated society is a man-made bet. Moreover, all new resources must be invested in social development through improved sports care.

**Keywords:** Social cohesion, sport, social development, solidarity.

## 1- مقدمة:

إنّ التنقيب في البعد الاجتماعي " للرياضة" يكشف عن مدى الأهمية التي أولتها الرياضة لتنظيم حياة الفرد، وتسوية علاقاته الاجتماعية التي تحول دونه وتحسين حياته اليومية نحو الأفضل، حيث أثبتت الدراسات العلمية قدرتها على إعادة بناء العقل الإنساني بشكل إيجابي، فأولت عناية خاصّة لمجمل القضايا التي تتّصل بشكل مباشر بكيونته ومستقبله، والتي تأتي على رأسها قضية "الرياضة"، وطريقة تعامل الإنسان معها، من حيث الاستغلال والحفاظ عليها.

إذ يعدّ "التماسك الاجتماعي" من القضايا الجوهرية التي تندرج في هذه المنظومة، ولهذا فإنّه من الضروري رصد ما جاءت به هذه المنظومة الرياضية باعتبارها المحدّد المرجعي الأساس لنشاط الفرد في المجتمع، ونقدّم تصورات حول معالجة الرياضة للمسائل الاجتماعية والمشكلات المتّصلة بها، وهذا ما أثبتته العصر الحديث خاصّة بعد أن استطاع الإنسان الوصول إلى قمة المنجزات الحضارية

وفي العصر الحديث ونتيجة الجهود المتواصلة لعلماء وباحثي التربية البدنية والرياضة في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي، أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة يحدها الشمول، فكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة تتضح، وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز عندما انتشرت الرياضة وأصبحت ظاهرة اجتماعية في معظم بلدان العالم المتحضر.

فراى "ابن خلدون" أنّ المجتمع يقوم على العمل والتعاون بين الأفراد، ويتماسك بفضل حاجة الإنسان النفسية إلى تكوين جماعات مترابطة لتلبية حاجاته في إطار المبادئ والقيم الدينية التي تشبّع بها، حيث رأى أنّ المجتمع يجني ثماره في تفعيل تلك القيم ممارساتياً على أرض الواقع. كما حثّ الآيات القرآنية والتشريعات والتعاليم الإسلامية الإنسان المحافظة على الرياضة والاستفادة منها دون عبث؛ فقد بات موضوع المحافظة على الرياضة أولوية المثقّفين والمفكرين والعلماء في شتى المجالات.

من هذا كلّه، نرمي من خلال هذه المقالة إلى الإجابة على مشكلة بحثية مركّبة، محورها السُّؤال التالي: ما المقصود بالرياضة؟ وكيف تحافظ على التماسك الاجتماعي وكل ما يتصل بالمجتمع.

وتتضمن الإجابة على هذا السُّؤال في الدِّراسة الآتية، وتمّ تقسيم العمل إلى محاور رئيسة شملت سبع عناصر متداخلة؛ يتعلق العنصر الأوّل منها بتحديد المقصود بالرياضة عبر استعراض مفهوم الرياضة وكذا مفهوم التنافس الرياضي، ثم مفهوم التماسك الاجتماعي وأهم العناصر التي يتضمنها، في العنصر الثاني؛ تطرقنا إلى تحليل واستعراض أهمية الرياضة ودورها في البناء الاجتماعي في العنصر الثالث؛ تمّ عرض الآليات المستحدثة من طرف الخبراء في مجال الرياضة وكذا العوامل المحددة للتنشئة الرياضية حديثاً، في العنصر الرابع، ثم تطرقنا إلى البعد الاجتماعي للرياضة، في العنصر الخامس، ثم إلى الرياضة والمسؤولية الاجتماعية في العنصر السادس، والرياضة والمسؤولية الفردية في العنصر السابع والأخير.

## 2- مفهوم الرياضة: مقارنة نظريّة:

## 1-2- مفهوم الرياضة:

يعرفها لوشن وساج أنها نشاط مفعم باللعب، داخلي وخارجي ويتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج.

والأنشطة الرياضية بشكل عام هي مجموعة من الحركات البدنية الإرادية تشمل جميع أعضاء الجسم أو بعضها فقط وقد تكون غير مقصودة لذاتها كأنها يفرضها الاستغلال بعمل من الأعمال أو تكون رياضة خالصة يقوم بها الانسان بقصد تقوية بدنه وتهذيب نفسه وهي تتخذ شكل ألعاب فردية أو جماعية تتراوح الحركات فيها بين الشدة والسرعة والبطء والضعف والاعتدال وذلك طبقا لقواعد مضبوطة يلتزم اللاعبون باحترامها.

فالألعاب الرياضية تسهم في النمو الاجتماعي للناشئين وقد وقفت على حالات كثيرة للأطفال يعانون من الانطواء، ثم اكتسبوا قوى جديدة للتفاعل عن طريق الألعاب فهي علمتهم تسلم الأدوار بين الأصدقاء وأبعدت عنهم الأناية وأكسبتهم المهارة وتقبل الهزيمة دون تثبيط العزيمة وتقبل النصر ولذة الانتصار دون غرور، فاستيقضت قدرات التعاون الاجتماعي فيهم وازدادت قوة التحمل لديهم، فتكسبهم الابتكار والجرأة والتضحية وصار اندماجهم الاجتماعي في طريقه إلى السلامة، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالألعاب الرياضية للناشئين في المدارس وإعادة النظر في برامجها حتى تكون هادفة تحقق الحاجات الفردية من جهة، وتضمن شبابا قويا في مقدوره القيام بمردود يسهم في تنمية المجتمع في كل مجالات التنمية. (Matveyev, L, 1981, p: 65)

## 2-2- مفهوم التنافس الرياضي:

أما التنافس فهو شكل من أشكال الكفاح الاجتماعي ولكن المنافسة تظل فردية إذا ظل الانتباه مركزا على الأهداف الفردية مثل التنافس على البطولة الفردية الذي يركز على حرمان الآخرين من الحصول على مبتغاهم، ويشكل هذا التنافس صراع أو تنافس عدواني، إلا أنه إذا وجه وأصبح الكفاح فيه من أجل الوصول إلى هدف لا يلحق منه الضرر أصبح تنافسا شريفا ومقبولا والتنافس والتعاون مظهران اجتماعيان، وهما ركائز الألعاب الرياضية ومن هنا يظهر مدى علاقة الألعاب الرياضية بالاندماج الاجتماعي وتظهر أهميتها في خلق المواطن الصالح علاوة على ماتحققه من نمو جسدي سليم للفرد. (غادة بنت عبد الرحمن الطريف، 2014، ص 40)

## 3- مفهوم التماسك الاجتماعي: نظرية تحليلية:

بعيداً عن الغوص في جدلية المصطلحات المتداولة حولها وما ينتج عنها من تفرعات متنوعة تتعدد بتنوع الاتجاهات الفكرية للباحثين واختلاف المفاهيم، ودون الحاجة إلى إيراد الاجتهادات الكثيرة في تعريف مصطلح التماسك الاجتماعي، يمكننا القول أن "التماسك الاجتماعي" عرّف بتعريفات كثيرة تأخذ مناحي متنوعة؛ غير أن ما يربطها جميعاً هو أنها تدور حول محور واحد هو المجتمع، ولذلك عرّفها البعض بأنّها: بأنه يندرج في دراسة الجماعات تحت أسم ديناميكيات الجماعة وهو مصطلح قدمه "كيرت لوين Lewen" Certe ليمثل عمليتين رئيسيتين تحدثان داخل الجماعة، واحدة من هذه العمليات هي التماسك والتي تهتم بالتطوير والمحافظة على الجماعة، والثانية هي التحرك وهو نشاط تسعى من خلاله الجماعة لتحقيق الأهداف وأشار كاتل Catel إلى أن وظائف هاتين العمليتين الرئيسيتين تعد جوهرية، أي دون المحافظة على الجماعة لا يمكن أن يكون هناك تحرك للجماعة، ويكمن جوهر التماسك في تعريفه أنه عملية

ديناميكية تعكس في ميل الجماعة ويفترض كارون Carron إلى الالتصاق معا متحدين لتحقيق أهدافها وأغراضها، وقد حاول بعض الباحثين أن يحدّد مفهومًا آخر للتماسك الاجتماعي، غير أنّه في تصورنا لا يخرج عن التعاريف الأخرى التي ذكرت لمفهوم التماسك.

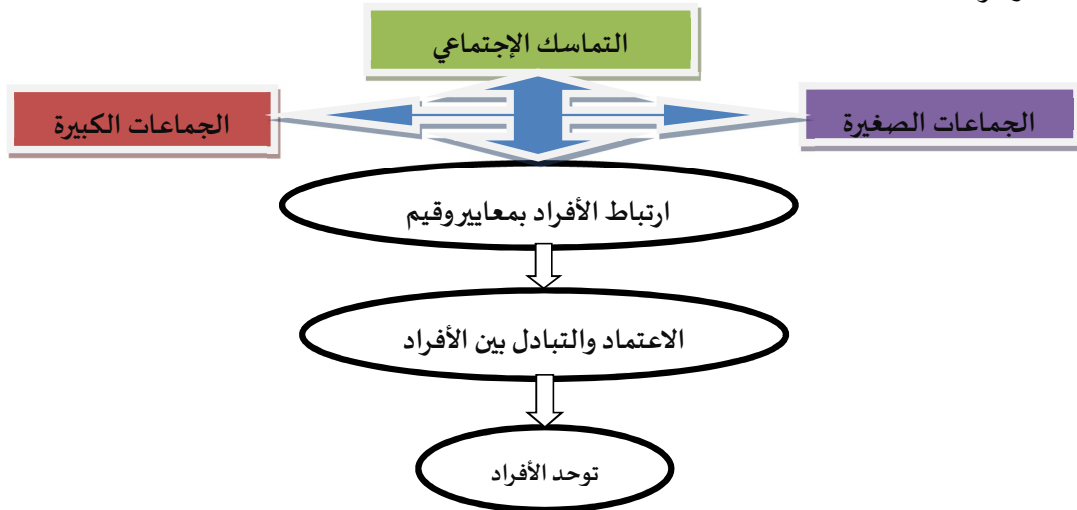
### 3-1- تعريف بالتماسك:

مفهوم "التماسك"، بشكل عام، كما يعرفه "فستنجر" Festinger أنه المجال الكامل للقوى التي تساعد الأفراد لكي يستمروا في الجماعة ولقد أوضحنا أن هناك قوتين مهمتين تؤثران على الأعضاء لكي يظلوا في الجماعة وهما الانجذاب إلى الجماعة ووسائل الضبط إذ يشير النوع الأول من القوى إلى رغبة الفرد في التفاعلات الشخصية مع الأعضاء الآخرين والمشاركة في أنشطة الجماعة، بينما يشير النوع الثاني إلى المزايا التي يمكن للعضو أن يحصل عليها لكونه مرتبطًا بالجماعة. (Larson, Leonard A. 1976p 48)

### 3-2- تعريف الجماعات:

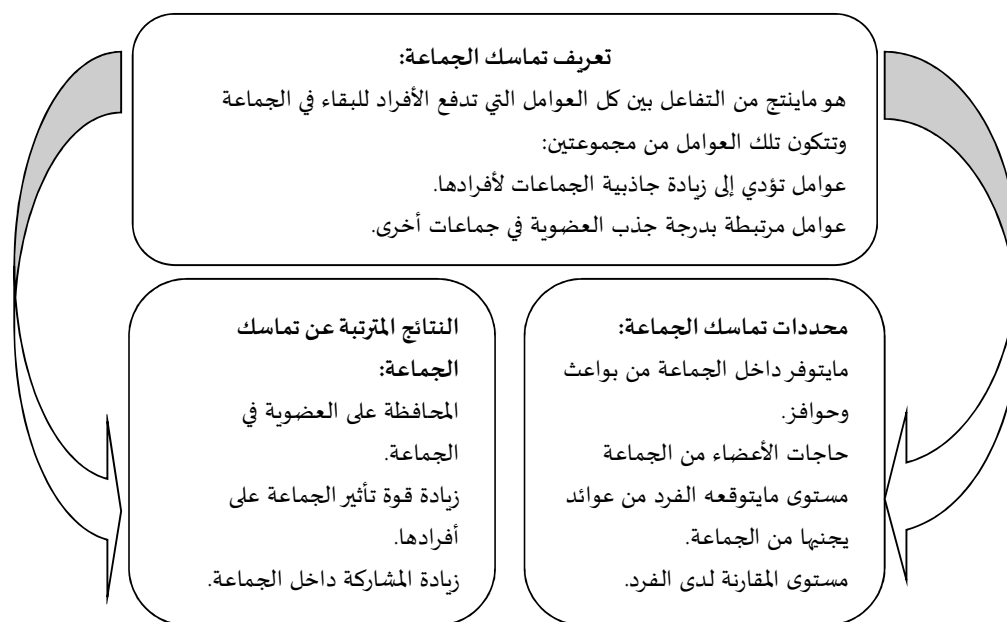
لكن، رغم كل هذا التعقيد والتداخل في تعريف "التماسك"، إلا أنّ هذا لم يمنع من بعض الباحثين من صياغة تصورات تعريفية للجماعات من منظورات مختلفة؛ فنظر إليها بأنها عملية ديناميكية بمعنى هي الطريقة التي يسلك أو يشعر بها العضو نحو عضو آخر أو نحو الجماعة، تتميز بالتغيير وعدم الثبات مع مرور الزمن أو تنوع الخبرات، ويعني ذلك أن التماسك بين أعضاء الفريق شيء متغير يطرأ عليه النقص أو الزيادة، ومما لا شك فيه إنه كلما استمرت جماعات معينة لفترة أطول كلما زاد الترابط بينهم (Dunning, E. 1971, p43)

ويعرفها آخرون الجماعة في ضوء ضرورة هدف أو أهداف واضحة تنشط طاقات أفرادها في تفاعلهم الاجتماعي، فلا بد لأهداف الجماعة أن تكون متوافقة وغير متعارضة ولا بد أن يحدد أفراد الجماعة وقائدها أهداف الجماعة مع مراعاة أن تتميز تلك الأهداف بالتنوع والتغيير والمرونة فضلا عن مراعاة تعدد طرائق ووسائل الإدراك بوساطة الجماعات وأفرادها.



شكل 1. مخطط يوضح خصائص التماسك الاجتماعي

إن المراجعة الواعية لأهم القضايا الكبرى أو الجزئية التي يعنى بها علماء الاجتماع والرياضة سوف تضعنا مرة أخرى أمام المسئلة الكبرى في الاجتماع الرياضي وهي أن الرياضة تؤثر على الحياة الاجتماعية للمجتمع، وهذه القضية قد تناولتها العديد من الأبحاث والكتابات العالمية، ومايعيننا هو كيف تؤثر الرياضة على المجتمع؟ وماهو اتجاه ومقدار هذا التأثير إذا صحت هذه الاستعارة من الميكانيكا؟ فدراسة الطبيعة التأثيرية تؤدي بنا إلى أن نتغلغل في ثنايا المجتمع وموضوعاته وقضاياه وأنشطته، التي تتأثر بالرياضة بشكل ما وبمقدار واتجاه معين. يبقى لدينا من موضوع علم الاجتماع الرياضي ما أطلق عليه العلماء الميكرو سوسيولوجي أي علم الاجتماع للجماعات الرياضية، وهذا الجانب من الدراسة قد فرض نفسه على البحث الاجتماعي الرياضي، لأن الجماعة الرياضية هي في الحقيقة الجماعة الوسيطة في اغلب الأحيان بين الفرد والنشاط الحركي؛ ولأن ديناميكية التفاعل الحادث داخلها أو فيما بينها يتأثر بالثقافة العامة للمجتمع ويؤثر كذلك فيها، كما تؤثر كجماعة ضاغطة على التنميط العام للفرد وتتأثر بنفس القدر بثقافته الخاصة وشخصيته المنفردة، ودراسة الجماعة الرياضية هي في الحقيقة دراسة المجتمع في علاقته بالرياضة من خلال الخلية الأولى له



شكل 2، تخطيط يوضح طبيعة تماسك الجماعة ومحدداتها ونتائجها (المصدر: <http://www.moqatel.com>)

#### 4- الرياضة والبناء الاجتماعي:

فالبناء الاجتماعي Social Structures يشير إلى تنظيمات الأفراد وطبيعة شبكة اتصالات العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد جزءاً منها.

ويتراوح البناء الاجتماعي في الرياضة بين حجم العلاقة الثنائية (اللاعب والمدرب)، إلى أفراد جماعة الفريق (فريق كرة القدم، فريق كرة السلة) إلى كل تنظيم في المؤسسة الرياضية الاجتماعية، فاختلاف أنواع البناء الاجتماعي في الرياضة يؤدي إلى استمرارية الرياضة حيث أنها فكرة المجتمع للعمليات الاجتماعية لأنها صامتة، فالعمليات الاجتماعية هي

تكرارات لفهم نظم وإطارات التفاعل الاجتماعي والمميزات الاجتماعية التي تجري للفرد والجماعة، (أحمد لعبي وآمال رحمان، 2012، ص20)، فبعض هذه العمليات الاجتماعية له علاقة بفهم وإدراك الرياضة التي تشتمل وتحتوي على المؤسسات الصناعية والتجارية والبيروقراطية ووسائل الإعلام والتغيير ولذلك نجد أن علماء الاجتماع الرياضي كما يقول ادواردز Edwards هو الدارسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. (كنيوة مولود، 2017، ص6).

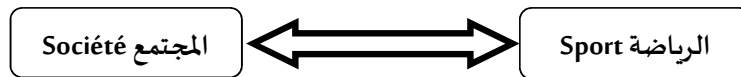
#### 5- العوامل المحددة لتنشئة الرياضة:

في مجتمعات الشرق الأقصى كانت الرياضة لها علاقة بالطقوس الدينية، وفي العالم الإسلامي أخذت بعض الألعاب دورها الفاعل لتعكس حديث خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم "علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل"، أما المجتمعات الغربية فإنها رفعت شعارا "افتح مركزا رياضيا تغلق سجننا ومستشفى". هناك دراسات شخصت طبيعة المجتمعات العربية من خلال العوامل المؤثرة في النشء، واقترح العديد من العلماء بعض المشاريع المناسبة لتنشئة اجتماعية صحية وثقافية لدفع هذه المجتمعات نحو التطور ومواكبة العالم. (كنيوة مولود، 2017، ص11).

#### 6- البعد الاجتماعي للرياضة:

تعمل الأنشطة البدنية والرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الايجابية لدى الفرد فهي تساعده على التكيف مع الجماعة وخلق مظاهر التآلف والصدقة والتضامن وخلق العلاقات الإنسانية الايجابية فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق والفوز دائما فإنه يتقبل الهزيمة ويحترم الآخرين، كذلك تؤثر التربية البدنية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة منظمة ومن ثم استثمار أوقات الفراغ فيما يعود عليه بالنفع، (غادة بنت عبد الرحمن الطريف، 2014، ص40). واستخدم بعض المفكرين في معالجتهم للأزمات النفسية والمشاكل الاجتماعية من بينهم المفكر دور كايم في معالجته للانتحار مدخلا استنتاجيا يؤكد فيه أهمية التماسك الاجتماعي في الدعم النفسي لأعضاء الجماعة الذين يخضعون لضغوطات نفسية، وبتعبير وظيفي نموذجي فإن دور كايم أسس نظريته على التماسك الاجتماعي كما أسسها على مسألتين هما التكامل والتنظيم. (رث والاس، 2011، ص60).

ويكمن أيضا الجانب الاجتماعي للألعاب الرياضية في كون الإنسان اجتماعي بطبعه كما ذكرها ابن خلدون في مقدمته ويعيش في حياة معقدة، وهي في عمومها عملية تفاعل ديناميكية تتطلب سلوكا اجتماعيا وعلاقات اجتماعية تتصف في غالبيتها بالتعاون والتنافس والصراع، والتعاون سلوك هادف يرمي إلى تحقيق هدف مخطط له، ويقوم كل فرد فيه بدوره وفق المصلحة العامة والهدف الجماعي، وهو بذلك سلوك اجتماعي ويعتبر عملية أساسية للحياة الاجتماعية والفرد بواسطة التعاون حين يحقق الهدف الجماعي يشبع حاجاته الفردية.



شكل 3. العلاقة التبادلية بين الرياضة والمجتمع

## 7- الرياضة والمسؤولية الاجتماعية

ركز الإسلام على البعد الاجتماعي وعلاقته بالرياضة، كونه يراها نوع من التعاون والتكامل الاجتماعي وتتشكل في رأي مالك بن نبي نحو الواجب فوق الحق، وهي مدرسة العمل المشترك، تقوم على مبدأ المآخاة، ومبدأ التبادل ومبدأ التعاون والسلام والزمن التربوي، وعلى فكرة التخطيط، فيستوجب العمل على تطوير وتنمية الفرد والمجتمع، عن طريق الفعالية التغييرية.

وتمكن هذه الخاصية في تغيير الإنسان المتخلف وتكسب للإنسان فعاليته وطاقته الروحية التي فقدتها، وبناء عالم أفكاره واشتراط اكتمال شبكة العلاقات الاجتماعية، وأن هذا الأخير هو العمل التاريخي الأول الذي يقوم به المجتمع ساعة ميلاده، ومفهوم المسؤولية الاجتماعية عند مالك بن نبي يشكل حضارة جديدة وتبني ثقافة متحضرة تطول كل شرائح المجتمع وتتعداه بالتفعيل والتوجيه، وأهمية خضوع الأفراد إلى تربية اجتماعية التي يعتبرها مالك بن نبي أنها الثقافة في عمقها الحضاري وفي حيويتها الاجتماعية، وأنها منهج تغيير المجتمع وتحضيره كتغيير الفرد وتفعيل المجتمع وتوجيهه إلى صناعة تاريخ، وتسييره كيف يعيش مع غيره وكيف يكون معهم مجموعة القوى التي تغير شرائط الوجود نحو الأحسن وكيفية تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية التي تتيح للمجتمع أن يؤدي نشاطه في التاريخ. (مالك بن نبي، 2000، ص.63).

## 8- الرياضة والمسؤولية الفردية:

إن تكريم الله للإنسان وتفضيله من غيره من المخلوقات، وتسخير له ما في السماوات والأرض، هي دعوة لهذا الإنسان لأن يحافظ على بدنه وحياته وبقائه، اعتمادا على الرياضة والنظافة، ويكون محلا لأمانة التكليف والقيام بأخلاق العمل الصالح كما يسميه الجابري في جوهر الموروث الإسلامي الخالص الذي يدور في أساسه حول " القرآن " وينهل منه مباشرة في مجال الأخلاق، الذي يساعده على التعايش مع الجماعة ويوطد علاقات التماسك والتعاون، فالفرد مسئول عن المجتمع الذي يعيش فيه. (رباني الحاج، 2018، ص.37).

إن التربية الأصلية الفعالة هي باستمرار تلك التربية التي تنجح في بناء وعي تكاملي متوازن لدى الفرد والمجتمع واستيعاب شمولي تكاملي لكل المنظومات، لأن ذلك لا يتأتى إلا من خلال طاقة حيوية تقوم بعملية التجديد داخل الإنسان المحفز الذي يرمي إلى بناء حضارة، فالرياضة تبدأ بالإنسان المتكامل الذي يطابق دائما بين جهده وبين مثله الأعلى وحاجاته الأساسية، والذي يؤدي في المجتمع رسالته المزدوجة وتمثل الفكرة الدينية في دفع الطاقة الحيوية نحو شبكة العلاقات الاجتماعية صورة ميكروسكوبية تجزئ الطاقة الحيوية إلى طاقات ثلاثة حددها: طاقة القلب وطاقة اليد وطاقة العقل. (مولاي الخليفة لمشيثي 2012 ص. 126).

## 9- الخاتمة:

من خلال كل ما تقدم بيانه في مختلف عناصر هذه الدراسة من جهة، ومن باب الإجابة على السؤال المركزي الذي طرحناه في المقدمة من ناحية ثانية؛ يمكننا القول أنه علاقة البيئة الاجتماعية بالرياضة علاقة قوية فهي التي تقدم تسهيلات للأشخاص للاندماج في الأنشطة الرياضية المتنوعة من خلال التمثلات التي تكونها لديهم مما يشكل فرصة مهمة لوقايتهم من الجريمة والانحراف، وقد نحت الأنشطة الرياضية منحى واضح المعالم في اتجاه العناية

بصحة الفرد وصحة المجتمع ونادت برعاية جسم الانسان في كل مرحلة من مراحل نموه بنفس العناية بتثقيف العقل وتحصيل العلم والمعرفة وتهذيب السلوك والتحلي بالقيم الأخلاقية وخاصة بعد أن تبين من الوجهتين البيولوجية والاجتماعية مالم العناية بالصحة وتنظيم الحياة من آثار على سعادة الانسان وماظهر من الناحية السيكلولوجية والتنمية الاقتصادية من أثر قوة بناء الجسم في أداء العقل لوظائفه المختلفة بنشاط وانتظام ومردودية جيدة، فالرياضة تعمل على جسم الانسان في اكسابه نموا جيدا ومتزنا وتكسبه التنافس والتوافق في حركاته، وتعمل على علاقته بالأفراد الأخرى عن طريق اكسابه صفات خلقية واجتماعية متعددة كالتعاون والنظام والتسامح والتغلب على الصعاب والعمل من أجل الجماعة.

#### - قائمة المراجع:

1. أحمد لعبي وآمال رحمان، "إشكالية التنمية المستدامة في الأقطار العربية: رؤية إسلامية"، ملتقى دولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة قلمة، 2012.
2. رباني الحاج، الجابري والمشكلة الأخلاقية في التراث العربي الإسلامي، مجلة دراسات إجتماعية وإنسانية، العدد8، وهران، 2018.
3. رث والاس، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية، دارالمجدلاوي، 2011.
4. غادة بنت عبد الرحمن الطريف، منظور علم الاجتماع الرياضي لدور المؤسسات الرياضية في الوقاية من المخدرات، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم البدنية، 2014، ص40.
5. كنيوة مولود، محاضرات علم الاجتماع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2017.
6. مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، ترجمة:عبد الصبور شاهين (دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000م)
7. مقالة التماسك الاجتماعي الموقع الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية: <http://www.moqatel.com>.
8. مقالة:الجوانب الاجتماعية للرياضة الموقع الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية: <https://fac.ksu.edu.sa/aalsheeri/course>.
9. مولاي الخليفة لمشيبي، مالك بن نبي: معالم المنهج في تأصيل العلوم الإنسانية لمشروع "مشكلات الحضارة" سوريا: دار محاكاة، 2012م
10. Dunning,E., the sociology of sport, London, 1971.
11. Larson, Leonard A., Foundation of physical Activity, Mac Millan Co., N.Y., 1976.
12. Matveyev, L, fundamentals of sports training, Moscow, progress pub, 1981.